[167] وقال في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) القاسم بن اسماعيل القرشي يكنى أبا محمد المنذر، روى عنه حميد بن زياد اصولا كثيرة (1)، انتهى. فالظاهر ان الكتب الثلاثة من تلك الاصول، فيكون هو الخثعمي الذي هو صاحب الاصل، إذ في النجاشي: محمد بن حكيم الخثعمي روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام)، يكنى أبا جعفر، له كتاب (2). وهذا دأبه في ترجمة صاحب الاصل كما علم بالتتبع والاستقراء، وصرح به شيخنا الاستاد العلامة طاب ثراه (3)، فيكون هو المذكور اولا، وانما كرره لتعدد الطريق ومشاركة غيره معه في احدهما، أو سهوا (4). وله نظائر كثيرة في كتابيه، ولو كان الساباطي صاحب اصل وكتاب لما خفي على النجاشي، وانما ذكره الشيخ في اصحاب الصادق (عليه السلام) بملاحظة اخيه الثقة المعروف مرازم بن حكيم (5). ومنها ان محمد بن حكيم من الذين يتكررون كثيرا في الاسانيد، ولم نجد موضعا قيد بالخثعمي مع ان جل رواته من الاجلاء النقدة، ولو كان مشتركا يوجب التحير لقيدوه في بعض المواضع. ويؤيد ما ذكرنا ما قاله السيد في المدارك: واما محمد بن حكيم فقد ذكره الشيخ والنجاشي وذكر أن له كتابا ولم يرو فيه قدحا، وبالجملة فالعمل

_____ (1) رجال الشيخ 490 / 2، وما بين معقوفين منه. (2) رجال النجاشي 357 / 957. (3) وسائل الشيعة 19: 409 / 274. (4) اختلاف الطريقن إليه، وانظمام غيره إليه في اسناد اخر هو السبب في التكرار، لا السهو ظاهرا. (5) رجال الشيخ 285 / 78. (*) _____